

المفضل فلواتي

النسب: المفضل بن أحمد بن المفضل بن الحاج علي فلواتي الخمسي المزكلاي.

ولد بناحية وزان سنة ١٩٣٦م.

رحل "رجل السيرة" وأحد خدامها الكبار الشيخ المفضل فلواتي رحمه الله تعالى..، عاش عمره في خدمة القرآن والسيرة...

عمل في جريدة المحجة مدة طويلة.

من أهم ملامح ومعالم شخصيته العلمية الفذة رحمه الله تعالى ما يأتي:

أ - حفظه للقرآن الكريم حفظا متقنا.

ب - إتقانه لرسمه وشكله وضبطه وتجويده.

ج - حفظه لعدد من المتون في اللغة العربية والفقهاء.

د- دراسته للعلم على شيخه، حيث حفظ العلم وتعلمه من أهله المتحققين به المتخلفين بمقتضاه في عدة مداشر وأماكن مختلفة من المغرب.

هـ - دخل إلى المعهد الديني بمكناس وحصل منه على الشهادة الابتدائية.

و - دخل جامعة القرويين ونال الشهادة الإعدادية ثم الشهادة الثانوية بتفوق.

ز - دخل مدرسة المعلمين ونال شهادة التخرج منها بتفوق وحاز على جوائز عدة.

ح - قضى فترة التدريب والتكوين لمدرسي اللغة العربية وتخرج منها بشهادة تقدير جيدة.

٢- المهام التدريسية والتأطيرية:

وشغل رحمه الله تعالى عدة مناصب تعليمية رسمية منها:

أ - عمل معلما في الطور الابتدائي.

ب - انتدب لتدريس اللغة العربية وآدابها وتدريس التاريخ والتربية الإسلامية والوطنية

بالطور الإعدادي.

ج - أصبح أستاذا رسميا بهذا الطور بعد اجتياز المباراة.

د - قام بتدريس مادة التربية الإسلامية بالطور الثانوي التأهيلي.

هـ - شارك في دروس التعريب لموظفي الدولة.

و - شارك في الإشراف على منح شهادة الكفاءة التدريسية للمعلمين والأساتذة.

٣-مشاركاته وآثاره العلمية:

إلى جانب ما تقدم فقد شارك في عدة أعمال علمية وتأطيرية، وقام بعدة دروس

ومحاضرات وندوات، ومن ذلك ما يأتي:

أ- شارك في البعثات العلمية الخاصة بالتأطير الديني تربويا ودعويا للجالية في رمضان خارج المغرب.

ب- شارك في البعثات العلمية المؤطرة للحجاج.

ج- شارك في مؤتمرات الصحوة الإسلامية المنعقدة بالرباط والدار البيضاء والعيون.

د- شارك في أنشطة المجالس العلمية التربوية والتكوينية والعلمية وأسهم بإلقاء

محاضرات عدة طيلة سنوات عديدة بالمجلس العلمي بفاس وغيرها من المدن المغربية.

هـ - شارك في عدة أنشطة تربوية وعلمية بالعديد من المؤسسات التعليمية، حيث ألقى

بها عدة محاضرات ودروس علمية وتربوية ودعوية.

و- كان -رحمه الله- يتعهد بالتوجيه والنصح وإلقاء الدروس والمحاضرات في جمعيات

تحفيظ القرآن الكريم بمدينة فاس وغيرها من المدن المغربية، فقد كان لا يرد دعوة

وجهت إليه لهذا الغرض رغبة منه في خدمة كتاب الله تعالى وسنة وسيرة نبيه صلى الله

عليه وسلم.

ز- كان متخصصا في دراسة وتدريس السيرة النبوية، حيث مارس بصفة قارة تدريسها

في عدة مساجد ومراكز قرآنية، ومعاهد دينية عتيقة، وجمعيات متعددة قرآنية وثقافية

وتربوية.

ح- كتب رحمه الله تعالى مئات المقالات والمواضيع في التربية والدعوة والعلم والسيره وغيرها.

ط- ألف الكثير من الكتب والرسائل في فقه الدين و الدعوة و التربية و التعليم و السيرة النبوية.

م- كان خطيبا للجمعة بمسجد الإيمان في مقاطعة جنان الورد بمدينة فاس.

ن- ثم خطيبا بمسجد عثمان بن عفان في واد فاس.

٤- المهام الدعوية:

من المهام الدعوية التي قام بها:

أ- نائب الأمين العام لجمعية الدعوة الإسلامية بفاس.

ب- شارك من خلال الجمعية في تكوين وتأطير العديد من الفعاليات الدعوية.

ج- تربي على يديه خلال فترة تزيد على الأربعين سنة المئات بل الآلاف من الشباب والرجال والنساء والأطفال.

د- تخرج على يديه العشرات من المربين والدعاة إلى الله تعالى.

هـ- اختير لإدارة (مجلة الهدى) الدعوية الثقافية التي كانت تصدرها جمعية جماعة الدعوة الإسلامية بفاس.

و- اختير لإدارة (جريدة المحجة) التي ما تزال تصدر لحد الآن ويرجع له الفضل بعد الله تعالى في بقائها واستمرارها.

ز- أشرف على إصدار سلسلة (رسائل الهدى) التي تصدرها جريدة المحجة.

ح- انتدب للعضوية في رابطة الأدب الإسلامي العالمية

ط- شارك إلى آخر يوم في حياته في تكوين وتأطير الداعيات.

ي- أشرف على تحفيظ الكبار والصغار وخاصة النساء القرآن الكريم، ولم يتوقف يوما عن عمله رغم مرضه وكبر سنه.

- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية بتاريخ ٢٧/٨/١٩٨٧م.

التحق بالرفيق الأعلى، ليلة الخميس ١٢ جمادى الثانية ١٤٣١هـ الموافق ٢٧ ماي
٢٠١٠م.